عن يوليو الأسود

علاء عادل حنش

جاءت نضالات أبناء الجنوب، التي قدموا خلالها كل غالٍ ونفيس، بعد أن غدرت الوحدة من قبل نظام صنعاء، الذي استباح دماء أبناء الجنوب بكل شناعة.

الجنوبيون اليوم، وبعد أن أصبحوا أقوياء، وخرجوا من بوتقة نكسة ٧ يوليو الدامي، لم يردوا الفعل السيء بالسيء، فكما يعلم الجميع أن الجنوب اليوم أصبح الطرف الأقوى، والوحيد من يمتلك قوات مسلحة ذات عقيدة وطنية ودينية صلبة، لكنهُ لم يجتح الأراضي الشمالية رغم قدرته على ذلك، ولم يستبح الدماء الشمالية رغم قدرته أيضًا.

لذا فأبناء الجنوب اليوم يسطرون المعنى الحقيقي للعفو والتسامح، ولو كان غيرهم لاستغلوا الوضع الراهن للانتقام؛ فأحداث ٧ يوليو ١٩٩٤م لم تكن سهلة أو بسيطة، فقد ارتكبت القوات الشمالية حينذاك أبشع المجازر والجرائم اللا إنسانية، لكنهم لم يفعلوها إدراكا منهم أن العفو عند المقدرة على رد الصاع صاعين تعتبر رجولة وشهامة ونخوة أصيلة.. والحليم تكفيه الإشارة.

رسالة أبناء شبوة في يوم الأرض

فضل فيصل سيف العلوي

أدرك أبناء شبوة الأحرار اليوم أن الذي حكم شبوة ثلاثة عقود ولم يوفر لها البنية التحتية ولا لأبنائها الجامعات والكليات ولا الطرقات والجسور ولا الكهرباء، لا يمكن أن يوفرها الآن، ولا يمكنه أن يحكم شبوة من جديد، فاتكم القطار.

أبناء شبوة أمس قالوا كلمتهم الفصل بالتعبير السلمي الحضاري رافضين حزب الإرهاب وعصابة ٧/٧ معلنين بأعلى صوتهم: "لقد انتهت حقبتكم السوداء".

أبناء شبوة اليوم يرفضون أن تتحول محا فظتهم الى إمارة إخوانية ينهبون ثرواتهم لصالح شخصيا ت شمالية إخوانية وعصابة ٧/٧، لقد انتهى عبثكم الاحتلالي.

إن المظاهرات والحشود التي خرجت في محافظة شبوة من كل حدب وصوب ومن كل شبر في أرض شبوة الحُرة ماهي إلا رسالة قوية للعالم أجمع في الداخل والخارج أن شبوة لن تكون إلا مع قضية شعب الجنوب بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في ظل دولة مدنية فيدرالية.

رسالة أبناء الجنوب اليوم من أرض شبوة التي قطعت الشك باليقين وكل الرهانات الخاسرة التي كانت تراهن على شبوة في تغير المعادلة على الارض وتأبى هذه المعادلة إلا أن تكون جنوبية عربية الهوى والهوية والكرامة والعزة والحرية.. تحية لكل رجال الجنوب الأحرار الذي يواجهون آلة القمع بكل أشكاله بصدور عارية، فلن يطول ليل الظلم والاستبداد فإنما النصر صبر ساعة، وسلام للأرض شبوة.

7/7 يرعب صانعيه

عادل العبيدي

قبل كذا وعندما كان يحل يوم ٧/٧ من كل عام من بعد حرب ٩٤ العدوانية على الجنوب كانوا يفاخرون أنفسهم بهذا التاريخ، لكن وبسبب استمرارهم استباحة كل شيء في الجنوب من بعد هذا التاريخ الدموي الذي فيه كانت ابتهاجاتهم واحتفالاتهم وتفاخرهم تعود على أبناء الجنوب بمزيد من الإقصاء والتهميش والتسريح والحرمان والتجويع والتشريد جعلهم لا يستطيعون مواصلة حلول تاريخ ٧/٧ بنفس تلك المشاعر المستقوية الحاقدة المنتشية بعزة نصر بربري إرهابي قبلي، وما هي إلا أعوام قليلة وسرعان ما تحول تاريخ ٧/٧ إلى يوم رعب وخوف ومصيبة في قلوب صانعيه وعساكرهم وحاشيتهم .

فعلى مدار أعوام ثورة الحراك السلمي الجنوبي ما إن تحل ذكرى ٧/٧ الدموية إلا وفيها كان يرى الخوف والرعب والاستعدادات العسكرية والأمنية قد تلبست وجوههم ومعسكراتهم ومواقعهم ونقاطهم وسكنت قلوبهم، من ماذا كل ذلك الخوف والرعب؟ كان من الهيجان والعنفوان والغليان الثوري الشعبي الجنوبي الذي كان وفي مثل هذا اليوم يخرج منشدا ضالته يريد استعادتها، هذا والنضال حينها كان سلميا فقط.

أما اليوم وبعد سنوات من طرد الميليشيات الحوثية العفاشية الإخوانية من عدن وبعض المحافظات المجاورة وتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي وتشكيل القوات المسلحة الجنوبية والأمنية وانطوائها تحت مظلة أمر الانتقالي الفارض سيطرته على العاصمة الجنوبية عدن، ها هي ذكرى ٧/٧ تعود على صانعيها وهم في حسرة وبكاء شديد مشردين في مختلف بقاع الأرض، والمتبقون منهم في شبوة ووادي حضرموت ها هم يعيشون حلول هذه الذكرى اللعينة وهم مبهوتين من كثرة الخوف والرعب الذي يسري في أجسادهم بسبب توعد جماهير شبوة وحضرموت واستجابة لدعوة الانتقالي بالخروج في مظاهرات شعبية منتفضة ضدهم.

بل إن عامة الجنوبيين الذين استطاعوا تحويل ذكرى ٧/٧ من ذكرى هزيمة إلى ذكرى تصعيد وانتصارات ها هي قواتهم المسلحة والأمن وفي يوم ٧/٧ تلحق الهزيمة تلو الهزيمة بعناصر الميليشيات الحوثية وبعناصر الجماعات الإرهابية المتطرفة الموالية للإخوان في جبهات ثرة مكيراس وفي محافظة البيضاء الشمالية.

لن تستطيعوا تكرار 7 يوليو ضد الجنوب مهما فعلتم

عبدالكريم النعوي

مع اقتراب الذكرى الـ ٢٧ لـ ٧ يوليو ١٩٩٤م الذي صادف مجيئها هذا العام ٢٠٢١م يوم أمس الأربعاء ٧ يوليو الجاري، هذا اليوم الكارثي الأسود الذي يعد أسوأ الأيام في حياة الجنوبيين على الإطلاق، بعد أن اجتاحت قوى الجمهورية العربية اليمنية خلاله الجنوب واحتلته بقوة السلاح وأعلنت رسميا بتبجح في هذا التاريخ السيء الذكر أنها حققت انتصارا احتلاليا يمنيا شماليا هاما ضد الجنوب واتخذت منه منطلقا للقضاء على كافة أبنائه بمن فيهم الجنين الذي ما زال في بطن أمه، تنفيذا لمضمون فتوى المجرم الإرهابي المتطرف المرتزق الديلمي، وأقرته عيدا وطنيا لها تحتفي فيه وتعطل كافة المصالح الحكومية العامة في كل عام.

والمراقب اليوم لتحركات وتحرشات واعتداءات المليشيات الإخونجية والحوثية اليمنية الإرهابية المتطرفة يستنتج ويلمس ويشاهد بأن هذه المليشيات تحاول تكرار ٧ يوليو هذا العام في نفس التاريخ مرة أخرى وما ترتكبها من جرائم بشعة بحق أهلنا في شبوة وأبين وحضرموت إلا أدلة دامغة واضحة على أطماعها الوهمية.

إلا أن هذه المليشيات - كما يبدو عليها - لم تعد في حالات طبيعية بعد الضربات الجنوبية الشديدة الموجعة التي قد أصابتها بعاهة فقدان الذاكرة وربما بالصرع خاصة وأنها لم تتعظ مما تعرضت لها من هزائم ونكسات نكراء متتالية قاتلة، ولم تعد تتذكر بأن الجنوبيين الأبطال قد حرروا أرضهم من الاحتلال الشمالي وسيطروا عليها وصاروا حكامها وأن شعب الجنوب اليوم ليس شعب الجنوب ما قبل عام ٢٠١٥م.

لذلك يجب أن تعلم هذه المليشيات المارقة المتاجرة بالحروب وبأرواح وثروات الشعوب وليعلم القاصي والداني أيضا أن الجنوبيين اليوم بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، ممثلا بالرئيس القائد الفذ اللواء الركن عيدروس قاسم الزبيدي، قد انتصروا على قوى الاحتلال اليمني وحرروا أرضهم منها وصار لديهم القدرة الكافية لمواجهة كل أعدائهم والانتصار عليهم بجداره والدفاع على سيادة الجنوب وحمايته، ولن تستطيع بعد اليوم مليشيات الإخونج التركية ومليشيات الشيعة الإيرانية اليمنية ولا غيرهما أن تحقق أي نجاحات احتلالية في الجنوب أو تكرار ٧ يوليو مرة أخرى مهما قالت ومهما فعلت ومهما تآمرت خاصة وأن شعب الجنوب الثائر قد استعاد دولته عمليا ولم يبقَ سوى إجراء الإعلان عنها فقط ولن تجني مليشيات أردوغان الأحمرية ومليشيات الخميني الرافضية سوى المزيد من الخزي والعار والذل والمهانة.